



المادة : الدراسات الإسلامية

تُتهم الحركات السياسيّة الإسلاميّة بأنها زجّت بالدين في معترك المضاربات السياسيّة، وأخضعت الإسلام لعمليّة تسييس مُفرط مغلبة جانبه الدنيوي على جانبه العقديّ والأخلاقيّ و الفكريّ، ومحوّلة إياه من عقيدة جامعة إلى أيديولوجيا سياسيّة لفريق يخوض الصّراع ويستخدم العنف بجميع أشكاله من أجل السّلطة، في مواجهة فرقاء آخرين ينافسونه على الظفر بالبُغية عينها. وكيف هذا الوضع ؟ وقد قال النّبّي صلّى الله عليه وسلّم وهو على عرفة في حجّة الوداع : «... فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا. أَلَا بَلَّغْتُ؟»

الدولة والدين في الاجتماع العربي الإسلامي، عبد الإله بلقزيز، ص 46، بتصرف.

السؤال : حلّل هذا النّصّ تحليلا وافيا مناقشا علاقة الحركات الإسلاميّة بظاهرة الإرهاب و العنف المتنامي في العالم الإسلامي.